

Distr.: General
16 September 2002

مجلس الأمن



Original: Arabic

رسالة مؤرخة ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومي أود أن أنقل إليكم طيه رسالة الدكتور ناهي صبري وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، والتي تتعلق بخروقات الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية للمنطقة متزوعة السلاح مع جدول يبين هذه الخروقات خلال الفترة من ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٢ إلى غاية ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٢. وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. محمد الدوري
الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

إلحاقاً برسالتنا المؤرخة ٥ آب/أغسطس ٢٠٠٢، أود إحاطتكم علماً بأن الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية قامت خلال الفترة من ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٢ إلى غاية ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٢ بـ ٧٣٤ خرقاً عدوانياً لحدودنا الدولية انطلاقاً من قواعدهما في دولة الكويت وعبر أجوائها ومياهها الإقليمية وعبر المنطقة متروعة السلاح والواقعة ضمن ولاية بعثة الأمم المتحدة للمراقبة بين جمهورية العراق ودولة الكويت (يونيكوم)، وقد ثبتت الهيئات العراقية المعنية بموجب الجدول المرفق لهذه الرسالة تلك الخروقات كما يلي:

- ١ - بلغ مجمل النشاط الجوي العدواني المسلح الأمريكي والبريطاني الذي خرق حدودنا الدولية انطلاقاً من دولة الكويت وعبر أجوائها ومياهها الإقليمية وعبر المنطقة متروعة السلاح ٧٣٤ طلعة جوية مسلحة شملت محافظات ذي قار والمثنى والبصرة وميسان والقادسية والنجف.
 - ٢ - وكشفت معدتنا الفنية نوع الطائرات التي خرقت حرمة أجواء جمهورية العراق بشكل يومي وهي من طراز إف - ١٤ و إف - ١٥ و إف - ١٦ و إف - ١٨ الأمريكية وتورنادو البريطانية.
 - ٣ - وكانت طائرة الأواكس من داخل الأجواء السعودية وطائرة E2-G من داخل الأجواء الكويتية تقدمان الاسناد لجميع الطائرات الأمريكية والبريطانية التي قامت بالطلعات الجوية المعادية المسلحة انتهاكاً لحرمة أجواء جمهورية العراق عبر المنطقة متروعة السلاح.
 - ٤ - وبلغ مجموع الطائرات المسيرة التي خرقت أجواء جمهورية العراق انطلاقاً من القواعد الأمريكية والبريطانية في دولة الكويت وعبر أجوائها ومياهها الإقليمية وعبر المنطقة متروعة السلاح للفترة من ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٢ ولغاية ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٢ طائرتين مسيرتين.
- إن جميع هذه الخروقات تمت عبر المنطقة متروعة السلاح التي تتمركز فيها بعثة المراقبة بين العراق والكويت (اليونيكوم) والتي من أولى مسؤولياتها رصد هذه العمليات العسكرية العدائية والإبلاغ عنها والعمل على وقفها الفوري.
- إن من أولى مهمات بعثة اليونيكوم هو تسجيل تلك الخروقات بشكل دقيق وتحديد نوعية الطائرات وجنسياتها، لذا ندعو الأمانة العامة للأمم المتحدة أن تزود اليونيكوم

بالمعدات الكفيلة برصد جميع الخروقات وإبلاغ مجلس الأمن ليقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف هذه الانتهاكات فوراً. ومن جانب آخر، فحتى لو لم تكن لدى اليونيكوم معدات لتحديد نوع وجنسية هذه الطائرات، فإن قدوم هذه الطائرات من دولة الكويت يؤكد أنهما أمريكية وبريطانية، وقد أشار تقريركم نصف السنوي المقدم إلى مجلس الأمن والذي يغطي الفترة من ٢٨ آذار/مارس إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (الوثيقة S/2001/913) إلى ذلك، إذ جاء في الفترة السادسة منه "إن عدم قدرة البعثة على تحديد هوية الدول المسؤولة عن إجراء هذه الطلعات الجوية لا ينبغي أن يؤخذ على محمل التغاضي عنها". كما أشرتم في ذلك التقرير إلى اعتراف الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بأتهما تواصلان فرض منطقة حظر الطيران في جنوبي جمهورية العراق.

وأكرر دعوتي لسيادتكم للإيعاز إلى بعثة المراقبين بين العراق والكويت (اليونيكوم) لكي تؤدي مهماتها كاملة وأن تبلغ، من خلالكم، مجلس الأمن بهذه الانتهاكات حال وقوعها وتحدد أعداد ونوعيات الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية التي تنتهك حرمة المنطقة مزودة السلاح وتنتهك قرارات مجلس الأمن التي أنشأت هذه المنطقة وتمارس العدوان ضد جمهورية العراق، كون ذلك يشكل إرهاب دولة وعدواناً سافراً على جمهورية العراق وشعبه وسيادته وحرمة أراضيه وعلى عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، ووضع مجلس الأمن أمام مسؤولياته لوقف هذا العدوان وتحميل مرتكبيه المسؤولية القانونية الكاملة عنه بموجب القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالعراق.

(توقيع) د. ناجي صبري

وزير خارجية جمهورية العراق

مرفق

محمل النشاط الجوي المعادي الذي خرق حدودنا الدولية من جهة الكويت
وعبر المنطقة متروعة السلاح للفترة من ٢٧ تموز/يوليه إلى غاية
١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٢

تاريخ الخرق	منطقة الخرق	وقت الخرق من الساعة إلى الساعة	أنواع الطائرات	عدد الطلعات الجوية المسلحة	الارتفاع (كم)	السرعة (كم)	مناطق الطيران
من ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٢ ولغاية ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٢	الكويت	١٥٥٠-٦٢٠	إف - ١٤ إف - ١٥ إف - ١٦ إف - ١٨	٧٣٤ طلعة جوية مسلمة وطائرتان مسيرتان	من ٨,٥ إلى ٥,١١	من ٢٤٠ إلى ٧٨٠	البصرة، البصينة، السلمان، ارطاي، الصف، أشبجة، الخليصة، الناصرية، الشطرة، قلعة صالح، العمارة، السماوة، النعمانية، النجف، الحبي، الكوت، النعمانية، عفاك، الديوانية، الرميثة، النخيب، الكوت